لمشاكل الآخر وبحث المشاكل المشتركة بين دولهم .

ثم تناول الملك والرئيس شؤونا أخرى اقليمية وعالمية ، وكان جلالة الملك أيده الله كثير الاهتمام بقضية فلسطين ، وأبان للرئيس وجهة نظره ، كما دلل على عدالتها وصحتها ما أقنعه فوعد بأن ينظر فى ذلك بعين العدل .

ثم تناولا بالبحث شؤونا عربية هامة ، وكان الملك المعظم صريحا كعادته فى مخاطبة الرئيس ، ومن الكلمات الخالدة التى قالها : « لا أريد كتابات ! بل أريد أن تُعطَى الكلمة من عبد العزيز لروزفلت ، ومن روزفلت لعبد العزيز » وهذا حق ، فكلمة من عبد العزيز فوق الكتابات والمعاهدات لانه رجل شريف .

ثم أبدى الرئيس روزفلت لجلالة الملك عبد العزيز رغبته فى تقديم طائرة أمريكية هدية تذكارية لهذا الاجتماع التاريخي ، وقبل جلالته الهدية [1] .

---

(١) فى يوم السبت ٢ جمادي الاولى سنة ١٣٦٤ هـ (١٤ ابريل ١٩٤٥ م) وصلت مطار جدة الطائرة الامريكية التي أهداها الرئيس الى جلالته ، واشترك فى تقديمها الى وكيل نائب جلالة الملك فى الحجاز (الامير منصور) كل من : الكولونيل ماكين والكولونيل هويت والكولونيل اولدريش واللفتنانت كولونيل كد ، وفي الساعة التاسعة والنصف من يوم السبت تقدم الكولونيل وليم إدى وزير أمريكا المفوض بجدة وقدم الطائرة وهي من طراز دوجلاس مجهزة بمقاعد وثيرة وبأحدث الوسائل الفنية وقال : « ان قوات الطيران فى جيش الولايات المتحدة قد أعدت هذه الطائرة الامريكية للخدمة فى بلادكم العظيمة التي أتشرف بتقديمها لسموكم بوصفكم نائبا لجلالة الملك » .

فأجابه الأمير منصور بخطاب موجزه : « أتقبل باسم جلالة والدي الملك عبد العزيز هذه الهدية الثمينة التاريخية المهداة من الراحل العظيم الرئيس فرنكلين روزفلت ، تلك الهدية التي ترمز فى نظرنا لامرين عظيمين ، الاول : ذكرى الاجتماع التاريخي ، والثاني : رمز الصداقة بين المملكة السعودية والولايات المتحدة ، وقد أصبح لهذه الطائرة مكانة خاصة سيحتفظ بها كذكرى خالدة فى هذه البلاد للزعيم الذي كان زعيما انسانيا عالميا كما كان زعيما بحق للولايات المتحدة » .

وكان تسليم الطائرة بعد موت روزفلت .

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1